

في بيان الظروف واوراد على قولهم موصوفتان للمبالغة امور الاول  
صيغة المبالغة محصورة في خمس فعال ومفعول وفعل وفعل  
وفعل العامل نصبا والمصغرتان المذكورتان ليستا منها اما الترتين  
فظاهر واما الرحيم فلانه هنا غير عامل نصبا وقد نص غير واحد  
على ان قول بلا نفا يوصفها اذا كان عاملا بالنصب واجيب بان  
المحصور في الخمس ما يفيد المبالغة بالصيغة والمصغرتان المذكورتان  
يفيدانها باعادة كجواد على انه قد يمنع كونهم قسما على المحصور في  
الخمس كذا في الشنوارى اقول محتمل على رحيم هنا بالنصب في  
مفعول مقدر حذف ايذا بالجمهور فيكون صيغة مبالغة ولا  
اشكال فيه على هذا الثاني ان المبالغة هي ان تنسب للشيء اكثر  
جماله وهذا الايتا في صفاته تعالى لانها في ثبوتها الجمال واجيب  
بان المبالغة المعنوية بما ذكره هي المبالغة البسيطة وليست  
مرادها هنا حتى يتوجه الاعتراض بل المراد بالمبالغة هنا قوة  
المعنى او كثرة افرادها كما في الشنوارى وغيره الثالث ان وضعها  
للمبالغة بناء في كونها صفتين مشهورتين لان الصفة المشبهة  
للدوام والشيء والمبالغة كثيرة الافراد المتحددة اقول يمكن دفعه  
بان المراد بكونها صفتين مشهورتين انهما على صورة الصفة  
المشبهة وصيغتهما وبانه لا مانع من ان يراد بالرواى المستفاد من  
الصفة اي بطريق غلبة الاستعمال كما مر ما يشتمل دوله على الافراد  
مع ان المبالغة هنا امر من كثرة الافراد المتحددة كما علم وقد فتح  
الشوكان كونهم لمن انبى المبالغة وصدق كونهم امن الصفة المظنة  
حقيقة بما يطول فانظره في قول شيبه وما قدمناه من كون الترتين  
صفة هو ما ذهب الجمهور لوقوعه نقلا وان معناه البالغ

في

في الرحمة لا الذات المخصوصة ولانه لو كان علما لقاد الاله الا الرحمن  
هو الوحيد صرحا لخالقه الا الله وذهب الاعراب مالكا وابن  
عشام الى انه علم اي بالقلمه كما في ابن عبد الحق واستدلوا بحجبه  
كثيرا غير تابع كما في الترتين علم القرآن قل الله او دعوا الترتين واذا  
قيل لهم اسجدوا للرحمن ورد بان يبعثهم المذبح ولا يبعث المذبح  
الا بعبودته انه لا قابل بان ليس بعلم ولا صفة مع ان كلام المصنف  
يفيد ان من الصفات التي علمت عليها الاسماء وليس يعلم  
كاتبه واجمع والنقبة باعتبار وصفية الاصلي واما ردا استدلال  
بحوار صفة في مثل هذه الآية موصوف مقدر الحوا حذف الموصوف  
اذ علم وصفه بعضهم بان حذف الموصوف قليل بالنسبة الى  
ذكره واستدلالهم انها وكثرة محسب غير تابع ويشي علم القولين  
ما ياتي في الاعراب والرحمة لفة رقة في العلب تقتضي الاحسان فسمى  
من الاعراض التقاسيم المستحيلة عليه تعالى كالحيا والرضى والفتق  
والفرح والحزن والمكر والخداع والاستهزاء وصفه تعالى بها  
انها حو على صدر من الحوز والهدا ذكر الخادم ان وصفه تعالى  
بالرحمن الرحيم من المتشابه وما قد ذكر من معناه انما يدل لهما  
على طريقة الخلف اذ قاما ان يراد بالرحمة غايتها التي هي الاحسان  
فتكون صفة فعل او ارادة الاحسان فتكون صفة ذات والاول  
منها القاضى الى تكريم الطيب الباقى والثاني يختار الحسن الا شقوى  
قال القرافي وهو الاقرب ومنشأ القولين ان من روى شخصاً اراد  
الخير في قوله به فالاول اعتبار مقصود من الازمين والثاني  
اعتبار الاقرب منهما وقد تبين احد الوجهين اذ اقتضاه المقام  
وعلى كل وصف رحمة تعالى بالصفة التي هي اكثر اجزاء الشيء ومساحة

لهم